

نهج السعادة

- [113] الخدين، دقيق المسربة (4) كث اللحية (5) كان شعره مع شحمة أذنيه، إذا طال كأنما عنق إبريق فضة (6) له شعر من لبتة الى سرتة يجري كالقضيبي، لم يكن في صدره ولا بطنه شعر غيره إلا نبذة في صدره (7) شثن الكف والقدم إذا مشى كأنما ينقلع
- _____ = - كفلس - : الشعر السهل المسترسل. والعننين
- كقنديل - : الأنف، أو ما صلب منه. وفي الطبقات: (أدعج العينين سبط الشعر، كث اللحية سهل الخد، ذا وفرة، دقيق المسربة، كأن عنقه إبريق فضة)... وفي انساب الأشراف: (أدعج العينين سبط الشعر ذا وفرة، كث اللحية، كأن عنقه إبريق فضة).. وفي الطبري: (أدعج سبط الشعر، دقيق المسربة، سهل الخدين كث اللحية ذا وفرة). والوفرة: الشعر المجتمع على الرأس أو ماسال على الأذنين منه. (4) المسربة: الشعر ما بين وسط الصدر الى البطن. (5) يقال: (كث اللحية - من باب منع - كثا): أجمع شعرها وكثف وجعد من غير طول. وأكثر الرجل: كانت لحيته كثة فهو كث والجمع كثا. ويقال: كثأت اللحية كثاً - من باب منع مهموزا - وكثأت تكثئة وأكثأت إكثاء) كثرة وطالت. (6) كذا في النسخة، ولعل الصواب: (كأنما عنقه إبريق فضة). وفي الطبقات وأنساب الأشراف والطبري: (كأن عنقه إبريق فضة). (7) هذه القطعة غير موجودة في غيره. من الطبقات والأنساب والطبري.
-